دراسة العوامل المؤثرة على الوعي الادخاري لدى طالبات التعليم العالي بمحافظة جدة

نوفين مصطفى حافظ
قسم الاقتصاد المنزلي
كلية الزراعة-جامعة الإسكندرية

تغريد عابد الجدعاني*
كلية الاقتصـــاد المنزلـــي
والتربية الفنية بجدة

تاريخ التسليم: ٢٠٠٥/٢/١٣ تاريخ القبول: ٢٠٠٥/٨/١٧

الملخـص

استهدف هذا البحث دراسة العوامل المؤثرة على الوعى الادخارى لدى طالبات التعليم العالي بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية،وذلك من خلال دراسة عدة أهداف فرعية تتمثل في التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للطالبات وأسرهن، والكشف عن إسلوب التنشئة الاستهلاكية المتبع في الأسرة والتعرف على أوجه إنفاق الطالبات لدخلهن العالي والأسباب التي قد تعوق عملية الادخار لديهن،ودراسة أثر كل من: الخصائص الاجتماعية والإقتصادية لأسر الطالبات المبحوثات وأسلوب التنشئة الإستهلاكية المتبع في الأسرة كمتغيرات مستقلة، على الوعي الادخاري لدى الطالبات كمتغير تابع ،ودراسة أثر كل من:الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للطالبات المبحوثات، وسلوكهن الإستهلاكي ، ومدى تخطيطهن لدخلهن العالي ، ومدى وجود دوافع إدخارية لديهن كمتغيرات مستقلة ، على مدى ممارستهن لعملية الادخار كمتغير تابع .

وقد أجريت الدراسة على عينة غرضية بلغ قوامها ٢٠٠ طالبة من طالبات السنة النهائية لمرحلة البكالوريوس بكليات الاقتصاد المنزلي(جامعة الملك عبد العزيز بكلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية،وكلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية) واتبع أسلوب المقابلة الشخصية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث من خلال إستمارة إستبيان،كما استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ذلك لحساب كل من المتوسط الحسابي،والانحراف المعياري،والنسب المئوية،والتوزيع التكراري،ومعامل الارتباط لبيرسون ، واختبار مربع كاي.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- تبين تقارب نسب الآباء والأمهات الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة حيث بلغت ٤١,٥% و٤٣,٥% على التوالي.

-وجد أن ٤٠,٥ %من الآباء مستوى تعليمهم متوسط أو ثانوي وما يعادله حيث بلغت نسبتهم على التوالي ١٩,٥% و٢١,٠% بينما كانت أكثر من نصف أمهات العينة(٥١,٠%)أميات أو يقرأن ويكتبن حيث بلغت نسبتهن ٢٩,٥% و٢١,٥% على التوالي.

- أظهرت النتائج أن ثلث آباء العينة (٣٣,٥%) يمارسون أعمال حرة بينما ربع الآباء (٢٥%) متقاعدين، في حين أن اغلب أمهات العينة (٩١%) ربات أسر . أما بالنسبة لعدد أفراد الأسرة فقد تبين ارتفاع نسبة الأسر المبحوثة كبيرة الحجم حيث بلغت نسب الأسر التي يتراوح عدد أفرادها ما بين ٥-٧ أفراد و٨-١٠ أفراد و١١-١٣ فردا ٣٤,٠%، ٣٠,٠%، ١٧,٠% على التوالي.كما تبين أن أكثر من ثلث الأسر (٣٨%) بلغ متوسط دخلها الشهري أقل من ٤٥٠٠ ريال بالرغم من كبر حجم الأسر المبحوثة.

-أوضحت النتائج أن أكثر من نصف الطالبات المبحوثات(٥٨,٥%) يعد أسلوب التنشئة الاستهلاكية في أسرهن متوسط الرشد،بينما أكثر من ربع العينة (٢٧,٥%) يعد أسلوب التنشئة الاستهلاكية في أسرهن غير رشيد،وأن (١٤%)لأسلوب التنشئة الاستهلاكية لأسرهن رشيد.

-تبين من النتائج ارتفاع نسبة الطالبات التي تراوحت أعمارهن مابين ٢٠ إلي أقل من ٢٤ سنة حيث بلغت ٨٨% وأن أكثر من ثلثي عينة البحث (٦٩,٥%) غير متزوجات.

- وجد من النتائج أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الطالبات(٧٢,٥%)لديهن أكثر من مصدر للدخل،وأن أكثر من نصف الطالبات المبحوثات(٥٥,٠%) دخلهن العالي شهري،بينما ٣٥,٥%منهن دخلهن العالي يومي بالإضافة للمكافأة الشهرية،في حين وجد أن ٩,٥%منهن دخلهن أسبوعي بالإضافة للمكافأة الشهرية. كما وجد أن ٥٧,٥%منهن تراوح دخلهن الشهري من ٥٠٠ إلي أقل من ١٠٠٠ ريال،في حين بلغت نسبة الطالبات اللآتي تراوح دخلهن الشهري من ١٠٠٠ الي أقل من ١٥٠٠ريال ٢١,٥%.

-أظهرت النتائج أن أكثر من ربع الطالبات (٢٦%) يعتبر سلوكهن الاستهلاكي رشيد بينما أكثر من ثلثي الطالبات (٦٧,٥%) سلوكهن الاستهلاكي متوسط الرشد،وأن ٦,٥% من الطالبات سلوكهن الاستهلاكي غير رشيد.

- تبين أن ما يقرب من ثلثي الطالبات المبحوثات(٦٥%)مستوى تخطيطهن للدخل العالي متوسط،بينما أكثر من ربع الطالبات(٢٩%)مستوى تخطيطهن للدخل جيد،وأن ٦%من الطالبات مستوى تخطيطهن للدخل ضعيف.

- أوضحت النتائج تقارب نسبة الطالبات اللآتي مستوى وعيهن الادخاري ضعيف أو متوسط حيث بلغت ٣٥,٥% و٣٧,٠% على التوالي، في حين أن أكثر من ربع الطالبات(٢٧,٥%) يعتبر وعيهن الادخاري جيد .

وبدراسة العلاقات الإحصائية بين المتغيرات البحثية تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الوعي الادخاري لدى الطالبات المبحوثات كمتغير تابع وبين أسلوب التنشئة الاستهلاكية لأسرهن كمتغير مستقل،كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار كمتغير تابع وبين حالتهن الاجتماعية ، وسلوكهن الاستهلاكي ، ومدى تخطيطهن لدخلهن العالي ودوافعهن الادخارية كمتغيرات مستقلة.

* البحث مستخرج من رسالة الماجستير الخاصة بالمعيدة/ تغريد عابد الجدعاني تحت اشراف الدكتورة/ نوفين مصطفى حافظ

المقدمة:

يعتبر موضوع الادخار من أهم الموضوعات الإقتصادية التي لقيت المزيد من الإهتمام والدراسة في العقود الثلاثة السابقة نظرا لما يمثله هذا المتغير من أهمية على المستوى الشخصي وعلى المستوى القومي ، من حيث إرتباطه بالإستهلاك من جهة وبالإستثمار الخاص والحكومي من جهة أخرى،وما يترتب على ذلك من تحديد لإستراتيجيات التنمية الإقتصادية والتي تعتمد على تعبئة المدخرات المحلية على المستويين العام والخاص(المشعل،الحقباني: ١٩٩٩م).كما أن الادخار بدأ يأخذ دورا هاما وأساسيا في تمويل عمليات التنمية الإقتصادية والاجتماعية في المجتمع(صهره:١٩٩٦م).

والادخار هو ذلك الجزء من الدخل الذي لم يستهلك أو لم ينفق على الإستهلاك خلال فترة زمنية معينة. ويختلف مفهوم الادخار من قطاع لأخر من قطاعات الإقتصاد القومي حيث أنه في القطاع الحكومي يتمثل في ما تحققه الدولة من صافي الإيرادات الناتجة عن قطاع أعمالها العام، وما تحصل عليه من فائض للصادرات عن الواردات ومن ملكيتها الخاصة ، أما في القطاع العائلي فيتمثل في الفرق بين جملة الدخول الممكن التصرف فيها للأفراد من ناحية ، والإنفاق الخاص على الإستهلاك من ناحية أخرى (دعبس:١٩٩٦م).

ونظرا لأن الدخل المالي من الموارد غير البشرية التي تحظى بإهتمام الأفراد والأسر أكثر من أي مورد آخر (كوجك:١٩٩٣م)،وأنه يرتبط مع الادخار بعلاقة طردية حيث أن الزيادة أو النقصان في الدخل ستنسحب على الادخار بالزيادة أو النقصان تبعا لذلك (عبد الله:١٩٩٦م)،لذا فإن الإدارة المنزلية العلمية السليمة للدخل المالي تسهم بدور هام وإيجابي في مساعدة الفرد والأسرة على تكوين المدخرات،حيث أثبتت نتائج دراسة كل من حقي(١٩٨١م) و(1989) Pritchard et al و(1992) O'neill وموسى(١٩٩٦م)و(2000) Inger وجود علاقة ارتباطيه طردية تدل على أن إدارة الدخل المالي بطريقة سليمة وصحيحة تزيد من مقدرة الأفراد والأسر على الادخار.

وتعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا" في حياة الأفراد لما لها من دور رئيسي في تنظيم سلوك أفرادها(حقي وأبو سكينة:٢٠٠٢م) كما أنها تساهم بدور كبير في تنمية الوعي الادخاري لدى أفرادها من خلال عملية التنشئة الإستهلاكية السليمة(الصائغ وحسن :١٩٨٦م).

وبالنظر إلي القيم الإسلامية المؤثرة في قرار الاستهلاك والإنفاق للفرد لوجد أن أهمها ماجاء في القرآن الكريم من آيات، والسنة النبوية من أحاديث تحث على ترشيد الاستهلاك وعدم الإنفاق الإسرافي (يوسف:١٩٩٢م،الحمدان:٢٠٠٢م).

وتشير كل من باصبرين (١٩٨٧م) والبهي وآخرون (١٩٩٩م) إلي أن ترشيد الاستهلاك يعد الخطوة الأولى لتكوين المدخرات العائلية،حيث يؤدي إلي الإنتفاع بالموارد المتاحة والوصول إلي أقصى حد ممكن من المدخرات الأسرية وبالتالي المدخرات المجتمعية الأمر الذي من شأنه أن يسرع بالتقدم والرخاء.وتؤكد أبو طالب (٢٠٠٣م)على أهمية ترشيد استهلاك الأسر والبعد عن الإسراف الذي يؤدي إلي إهدار موارد الأسرة نتيجة زيادة معدلات الاستهلاك وإنخفاض معدلات الادخار والاستثمار.

مشكلة البحث:

بالرغم من أن الادخار كظاهرة إقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية، باتت تحتل مكانا بارزا في إهتمامات علماء الإقتصاد والاجتماع والإنثروبولوجيا وعلماء النفس، وأنها عملية معقدة تتطلب وعيا وتربية لكافة أبناء المجتمع في المستويات العمرية المتباينة والطبقات الأجتماعية والبيئات الثقافية المختلفة، إلا أن مؤسسة النقد العربي سجلت إنخفاضا في نسبة الودائع الزمنية والادخارية وذلك بسبب استمرار العجز في الميزانية والأنماط الإستهلاكية السائدة في المجتمعات العربية (مؤسسة النقد العربي:٢٠٠٠م)مما يشير إلى أهمية القيام بأنشطة تعليمية وإعلامية تدفع الأفراد إلى الحد من الإستهلاك خاصة الأشكال الترفيهية والتفاخرية منه ، وبيان مزايا الادخار وضرورة استثمار حصيلته في اتجاهات تنموية.

وفي ضوء ما سبق ، ونظرا لكون المرأة كربة أسرة هي المسئولة الأولى عن إدارة موارد أسرتها المختلفة، وخاصة المورد المالي الذي يعتبر أهم موارد الأسرة،كما أن لها تأثير كبير على السلوك الاستهلاكي والادخاري لأفراد الأسرة،لذا فإنه لابد أن تكون على درجة من الوعي والفهم والمسئولية وأن تحاول تعلم الأساليب الجديدة والعصرية في الحياة كأساليب الاستهلاك، الأمر الذي يساعدها على ترشيد الاستهلاك وبالتالي تكوين المدخرات، التي تعود على أفراد الأسرة بالإستقرار الإقتصادي والنفسي، وتساهم في تنمية المجتمع وتقدمه.

وحيث أن الطالبة تمثل الجيل الجديد من ربات الأسر اللآتي يتحملن مسؤولية إدارة المورد المالي لأسرهن في المستقبل ، وبالتالي تحديد أنماط الإستهلاك والادخار في المجتمع ككل ، لذا كان لابد من التعرف على مدى الوعي الادخاري لديها والعوامل التي تؤثر على هذا الوعي وذلك من خلال دراسة موجهة لطالبات التعليم العالي في محاولة للإجابة على التساؤلات الآتية:

١-هل هناك علاقة بين الوعي الادخاري للطالبة وكل من :.
الخصائص الاجتماعية والإقتصادية لأسرتها، وأسلوب التنشئة الإستهلاكية المتبع في الأسرة.

٢- هل هناك علاقة بين ممارسة الطالبة لعملية الادخار وكل من:.
الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للطالبة ،وسلوكها الإستهلاكي ،تخطيطها للدخل المالي ،ووجود دوافع إدخارية لديها .

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من منطلق الاهتمام بالفتاة باعتبارها ركيزة هامة وأساسية فى تحديد معالم اقتصاد الاسرة والدولة، وتساهم نتائج هذه الدراسة فى إبراز الدور الذى يلعبه أسلوب التنشئة الاستهلاكية الأسرية فى تنمية الوعى الادخارى لدى الأبناء ومن ثم تخطيط برامج ارشادية تهدف إلى توعية الأسر بأهمية ترشيد الاستهلاك وأهمية تنمية الوعى الادخارى للأبناء منذ الصغر، كما تساهم نتائج البحث فى التعرف على الأسباب التى تعيق الطالبات عن الادخار وبالتالى إرشادهن إلى الاسلوب السليم لتخطيط دخلهن وتشجيعهن على الأدخار والاستثمار.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العوامل المؤثرة على الوعى الادخارى لدى بعض طالبات التعليم العالي بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

١-التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للطالبات المبحوثات وأسرهن.

٢-الكشف عن أسلوب التنشئة الاستهلاكية المتبع في الأسرة.

٣-التعرف على أوجه إنفاق الدخل العالي لدى الطالبات.

٤-التعرف على الأسباب التي تعيق عملية الادخار لدى الطالبات.

٥-دراسة أثر كل من : الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لأسر الطالبات المبحوثات ،وأسلوب التنشئة الإستهلاكية المتبع في الأسرة كمتغيرات مستقلة،على الوعي الادخاري لدى الطالبات كمتغير تابع .

٦-دراسة أثر كل من: الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للطالبات المبحوثات،وسلوكهن الإستهلاكي، ومدى تخطيطهن لدخلهن العالي ، ومدى وجود دوافع إدخارية لديهن كمتغيرات مستقلة،على مدى ممارستهن لعملية الادخار كمتغير تابع .

مصطلحات البحث والتعاريف الاجرائية:

١- العوامل المؤثرة على الوعى الادخارى لدى الطالبة :

العوامل التى تم دراستها في هذا البحث هى الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للطالبة،وسلوكها الاستهلاكي،ومدى تخطيطها لدخلها العالي،ومدى وجود دوافع ادخارية لديها، بالاضافة إلى الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لأسرة الطالبة، وأسلوب التنشئة الاستهلاكية المتبع في الأسرة.

٢- الوعى الادخاري:

يقصد بالوعي الادخاري في هذا البحث مدى إدراك الطالبة للمفهوم الصحيح للادخار وأهميته،وإلمامها بالمبادئ الصحيحة لتطبيق وممارسة عملية الادخار.

٣- تخطيط الدخل العالي (الميزانية):

الميزانية هي عبارة عن وضع خطة لتحديد كيفية إنفاق الدخل العالي للفرد أو الأسرة في فترة زمنية محددة (كوجك:١٩٩٣م).

٤- الدوافع:

هي القوى الكامنة التي تحرك الأفراد نحو إتباع سلوك معين، أي أنها حاجة أو رغبة تؤدي بالإنسان إلي أن يتصرف بطريقة ما (عبد الحميد :٢٠٠٠م).

- الدوافع الادخارية:

يقصد بها في هذا البحث القوى الكامنة التي تدفع الطالبة نحو إحتجاز جزء من دخلها العالي رغبة في إقتناء سلعة أو خدمة معينة، أو رغبة في الشعور بالأمان ، أو لتحقيق الربح .وتختلف تلك الدوافع من فرد لآخر بالنسبة لقوتها أو ضعفها.

٥- السلوك الاستهلاكي:

وهو النمط الذي يتبعه المستهلك في سلوكه للبحث أو الشراء أو الأستخدام أو التقييم للسلع والخدمات والأفكار التي يتوقع منها أن تشبع حاجاته ورغباته المختلفة (عبد الحميد:٢٠٠٠م).ويقصد به في هذا البحث الأسلوب الذي تتبعه الطالبة عند إنفاق دخلها المحدود لإشباع حاجاتها المتعددة.

٦- التنشئة الاستهلاكية:

وهي الإجراءات الهادفة إلي إكساب الأفراد المعارف والمهارات والمواقف الضرورية المرتبطة بكل ما يحتاجونه في حياتهم ومعاشهم ، كتعليم وإكتساب المعارف والمهارات حول السلع والخدمات ومدى مناسبتها (عبيدات:١٩٩٥م).

٧- ترشيد الاستهلاك:

هو الأستغلال الأمثل للموارد المتاحة ، أي رفع مستوى الكفاية الانتاجية من خلال تطبيق السلوك الإداري عند استخدام كافة الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف وإشباع الحاجات المختلفة بصورة متوازنة (أبو طالب:١٩٩٩م).

الأسلوب البحثي:

منهج البحث:

يتبع البحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها والتعبير عنها تعبير كيفي وكمي ،ويحدد العلاقات بين المتغيرات

بإستخدام الطرق الإحصائية ثم تستخلص النتائج (عبيدات وآخرون :٢٠٠٤م).

حدود البحث:

أ-الحدود الجغرافية:وقع إختيار الباحثتان على محافظة جدة دون قراها بالمملكة العربية السعودية لتمثل مجتمع الدراسة،وذلك لكونها ثاني أهم وأكبر المدن السعودية ، حيث تضم العديد من الشرائح السكانية التي تتباين اتجاهاتهم الفكرية ومستوياتهم المادية والإجتماعية،مما يجعلها ممثلا" حقيقيا" للمشكلة محل إهتمام الدراسة ، كما أنها مكان إقامة وعمل الباحثتان مما يسهل عليهما توزيع الإستمارات وجمعها .

ب-الحدود البشرية والزمنية:أجريت الدراسة على عينة غرضية بلغ قوامها ٢٠٠طالبة من طالبات السنة النهائية لمرحلة البكالوريوس بكليات الإقتصاد المنزلي(جامعة الملك عبد العزيز ،كلية الإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الأبتدائية)،وقد تم جمع البيانات من الطالبات عن طريق استمارات استبيان تم استيفاء بياناتها بالمقابلة الشخصية لهن وذلك في خلال الفترة من شهر محرم إلي نهاية شهر ربيع الأول لعام ١٤٢٤هـ.

إجراءات البحث:

١- صممت إستمارة الإستبيان في صورتها الأولية بحيث إحتوت على عبارات تتلاءم مع إطار الدراسة وأهدافها، وعرضت الإستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال السكن وإدارة المنزل في كليات التربية للاقتصاد المنزلي بمناطق جدة ومكة المكرمة والمدينة والرياض ،وذلك لإستطلاع آرائهم عن مدى صدق العبارات في قياس ما وضعت من أجله ، ومدى وضوحها ودقتها وصحتها وشمولها ، واقتراح ما يرونه من تعديلات في المحتوى والشكل.

٢- تم تعديل الاستمارة بناءا" على آراء المحكمين سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة لبعض العبارات،ومن ثم وضعت الاستمارة في صورتها النهائية .

٣-أجري إختبار لإستمارة الإستبيان بتوزيعها على عينة مماثلة لعينة البحث قوامها ٤٥ طالبة بواقع١٥ طالبة من كل كلية،وذلك بهدف التأكد من مدى صلاحية الإستمارة ووضوح العبارات للطالبات، وتم تعديل بعض البيانات وفقا لنتيجة الدراسة الإستطلاعية.

٤- بناءا" على ما سبق وضعت إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية وتم توزيعها على الطالبات بعينة الدراسة .

وقد إشتمل الإستبيان على المحاور الرئيسية التالية :

المحور الأول:احتوى على بيانات تتعلق ببعض الخصائص الاجتماعية والإقتصادية لأسر الطالبات المبحوثات (العمر والمستوى التعليمي والحالة الإجتماعية والمهنية لآباء وأمهات الطالبات،وعدد أفراد الأسرة،وعدد الأبناء ومتوسط دخل الأسرة الشهري).

المحور الثاني:تضمن اثنان وعشرون سؤالا تم من خلالها التعرف على أسلوب الأسرة في التنشئة الإستهلاكية وتكوين الوعي الادخاري لدى الطالبات المبحوثات،وتدور هذه الأسئلة حول:مدى قيام الأسرة بوضع ميزانية للدخل ،ومدى أهميتها لديهم،ومدى إلمام الوالدين بالطريقة الصحيحة لوضع الميزانية،وبيان ما إذا كانت الأسرة تضع بنود محددة للإنفاق شهريا،وهل تراعي تلبية إحتياجات جميع أفرادها،وهل ترتب تلك الإحتياجات وفقا لأهميتها، ومدى مشاركة أفراد الأسرة في التخطيط للميزانية،وهل يتم وضع خطط بديلة للميزانية، وهل ينتهي دخل الأسرة المالي قبل نهاية الشهر،وبيان ما إذا كانت الأسرة تخصص جزء من دخلها المالي للادخار،وهل تستفيد من الخدمات المجانية التي يوفرها المجتمع(التعليم، والصحة)،وما مدى رضا الأسرة عن الطريقة التي تتبعها في إدارة دخلها،ورضاها عن مستواها المعيشي الحالي..هذا بالإضافة إلي أسئلة للتعرف على دور الوالدين في توضيح الطريقة الصحيحة لوضع الميزانية للطالبة،ومدى حرصهما على أن تشارك الطالبة في وضع بنود الميزانية،وإعتمادهما على الطالبة في شراء بعض الإحتياجات المنزلية للأسرة،ومدى مشاركتهما في تنظيم الدخل المالي للطالبة،وتوجيهها للاستفادة من دخلها المالي،وتشجيعها على الاهتمام بترشيد نفقاتها،وممارسة بعض الأعمال الإنتاجية في وقت الفراغ لزيادة دخلها،وكذلك توجيه الوالدين لها نحو الادخار،وحرصهما على أن تمارس بعض التعاملات البنكية.

وللحكم على أسلوب التنشئة الإستهلاكية لدى أسر الطالبات تم تحويل البيانات الوصفية إلي بيانات رقمية لإجراء عملية التقييم والتحليل الإحصائي . وقد حددت الإجابات بإختيار نعم أو لا ، بحيث أعطيت الدرجة الأعلى للأجابة الصحيحة وهي درجتين، والدرجة الأقل للاجابة الخاطئة وهي درجة واحدة .

وبذلك تراوح مجموع الدرجات التي تقيس أسلوب التنشئة الاستهلاكية لأسر الطالبات٤٤درجة كحد أقصى و٢٢درجة كحد أدنى ، وبناءا" على الدرجات التي حصلت عليها أسر الطالبات وهي ٢٤ درجة كحد أدنى و٤٢ درجة كحد أقصى قسمت الأسر إلي ثلاث فئات كالآتي:

- أسر ذات أسلوب غير رشيد في التنشئة الإستهلاكية: تضمنت أسر الطالبات التي حصلت على ٢٤-٢٩درجة.
- أسر ذات أسلوب متوسط الرشد في التنشئة الإستهلاكية: تضمنت أسر الطالبات التي حصلت على ٣٠-٣٥ درجة.
- أسر ذات أسلوب رشيد في التنشئة الإستهلاكية: تضمنت أسر الطالبات التي حصلت على ٣٦-٤٢ درجة.

المحور الثالث: اشتمل على بيانات تتناول الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للطالبات المبحوثات (العمر،الحالة الإجتماعية، وجود الأبناء ،نوع الدخل المالي، ومصادره ، واجمالي الدخل الشهري).

المحور الرابع: تضمن تسعة أسئلة تتعلق بالسلوك الإستهلاكي للطالبات المبحوثات من حيث الإهتمام بوضع قائمة للمشتريات قبل الذهاب للسوق ، ومقارنة أسعار السلع قبل الشراء،و البحث عن السلع البديلة عند إرتفاع اسعار السلع في السوق،ومراعاة تناسب أسعار السلع المشتراه مع الدخل المالي،والإستفادة من مواسم التخفيضات لشراء سلع

معينة، ومدى الإهتمام بالحصول على كل ماهو جديد بالسوق،والإهتمام بترشيد الإنفاق لزيادة المدخرات،ومدى اللجوء للإقتراض عند الشراء،والتأثر بآراء الآخرين في اتخاذ القرارات الشرائية.

والحكم على السلوك الإستهلاكي للطالبات المبحوثات حولت البيانات الوصفية إلي بيانات رقمية ،وقد تم الإجابة على الاسئلة بدائما أوأحيانا أوأبدا، بحيث أعطيت الدرجة الأعلى للإجابة الصحيحة وهي ثلاث درجات، والدرجة الأقل للإجابة الخاطئة وهي درجة واحدة ، بينما أعطيت الإجابة بأحيانا درجتين.

وبذلك تراوح مجموع الدرجات التي تقيس مستوى السلوك الإستهلاكي لدى الطالبات المبحوثات ٢٧ درجة كحد أقصى و٩ درجات كحد أدنى. وبناءً على الدرجات التي حصلت عليها الطالبات وهي ١٢ درجة كحد أدنى و٢٧ درجة كحد أقصى قسمت الطالبات إلي ثلاث فئات كالآتي:

- طالبات سلوكهن الإستهلاكي غير رشيد : وتضمنت الطالبات الحاصلات على ١٢ -١٦ درجة .
- طالبات سلوكهن الإستهلاكي متوسط الرشد : وتضمنت الطالبات الحاصلات على ١٧ -٢١درجة.
- طالبات سلوكهن الإستهلاكي رشيد : وتضمنت الطالبات الحاصلات على ٢٢-٢٧ درجة.

كما تضمن المحور الرابع دراسة دوافع تفضيل الطالبة لشراء سلعة ما دون غيرها.

المحور الخامس:احتوى على أسئلة لبيان مدى إلمام الطالبة بالطريقة الصحيحة لوضع الميزانية ،ونوع الميزانية التي تضعها الطالبة لدخلها المالي،كما أشتمل المحور على خمسة أسئلة تعكس مدى تخطيط الطالبة لدخلها المالي من حيث المداومة على وضع ميزانية للدخل ، ومدى الصعوبات التي تواجهها في تنظيم دخلها،وبيان مدى إنتهاء الدخل قبل نهاية مدة الميزانية،ومدى إعتمادها على المصروف الشخصي في الحصول على إحتياجاتها الخاصة،ومدى شعورها بالرضا عن الطريقة التي تتبعها في تنظيم دخلها .

وتم الاجابة على هذه الأسئلة بدائما أو أحيانا أو أبدا .

ولتقييم مستوى تخطيط الطالبات المبحوثات لدخلهن المالي ثم تحويل البيانات الوصفية الي بيانات رقمية،بحيث أعطيت الدرجة الأعلى للاجابة الصحيحة وهي ثلاث درجات، والدرجة الأقل للاجابة الخاطئة وهي درجة واحدة ،بينما أعطيت درجتين للاجابة بأحيانا.

وبذلك تراوح مجموع الدرجات التي تعكس مستوى تخطيط الطالبات لدخلهن المالي ١٥ درجة كحد أقصى و٥ درجة كحد أدنى ، وبناءً على الدرجات التي حصلت عليها الطالبات وهي ٦ درجات كحد أدنى و١٥درجة كحد أقصى ، قسمت الطالبات إلي ثلاث فئات كالآتي :

- طالبات مستوى تخطيطهن للدخل المالي ضعيف : تضمنت الطالبات الحاصلات على٦-٨ درجات.
- طالبات مستوى تخطيطهن للدخل المالي متوسط : تضمنت الطالبات الحاصلات على٩-١١ درجة .
- طالبات مستوى تخطيطهن للدخل المالي جيد : تضمنت الطالبات الحاصلات على ١٢- ١٥درجة.

وبالإضافة إلي ما سبق فقد احتوى المحور الخامس على أسئلة للتعرف على أوجه إنفاق الطالبة لدخلها الخاص على بنود الإنفاق المختلفة (الملابس،مصروفات شخصية، لتعليم،الترفيه، الادخار، العلاج، لمواصلات)،وتم سؤال الطالبات عن كيفية التصرف في حال إنتهاء دخلهن المالي ،وعن الأسباب التي تدفعهن لإقتراض المال .

المحور السادس:تضمن ثمانية أسئلة تعكس مدى الوعي الادخاري لدى الطالبات المبحوثات من خلال دراسة مدى أهمية الادخار لديهن،ومدى حرصهن على ترشيد نفقاتهن عند الشراء،وتخصيصهن جزء من دخلهن المالي للادخار،والحرص على زيادة مدخراتهن بإستمرار،وإستثمارها،وتحديد أهداف للإستفادة من المدخرات، ومدى حرصهن على التعامل مع البنوك ، وكيفية التصرف عند زيادة الدخل.

وقد تم الإجابة على السؤال الخاص بمدى أهمية الادخار لدى الطالبات بإختيار عبارة(هام بدرجة كبيرة)وأعطيت أعلى درجة وهي ثلاث درجات أو(غيرهام)وأعطيت أقل درجة وهي درجة واحدة، بينما أعطيت الإجابة بعبارة(هام بدرجة متوسطة)درجتين، بينما تم الإجابة على السؤال الخاص بكيفية التصرف في حالة زيادة الدخل بعبارات(ادخر الزيادة) وأعطيت ثلاث درجات أو(زيادة الإنفاق على البنود الأساسية) وأعطيت درجتين أو(إضافة بنود جديدة للميزانية) وأعطيت درجة واحدة،في حين تم الاجابة على بقية الأسئلة بنعم أو لا بحيث أعطيت الإجابة الصحيحة درجتين و الإجابة الخاطئة درجة واحدة.

وبذلك تراوح مجموع الدرجات التي تقيس الوعي الادخاري لدى الطالبات ١٨ درجة كحد أقصى و٨ درجات كحد أدنى، وبناءً على الدرجات التي حصلت عليها الطالبات وهي ٨ درجات كحد أدنى و١٨ درجة كحد أقصى ،قسمت الطالبات إلى ثلاث فئات كالآتي :

- طالبات مستوى وعيهن الادخاري ضعيف : وتضمنت الطالبات الحاصلات على ٨-١١ درجة.
- طالبات مستوى وعيهن الادخاري متوسط : وتضمنت الطالبات الحاصلات على ١٢-١٥ درجة.
- طالبات مستوى وعيهن الادخاري جيد : وتضمنت الطالبات الحاصلات على ١٦-١٨ درجة.

وبالإضافة إلي ما سبق فقد تضمن المحور السادس أسئلة للتعرف على دوافع الادخار لدى الطالبات،والأسباب التي قد تعيقهن عن الادخار.

تحليل البيانات والمعاملات الإحصائية:

بعد الحصول على البيانات تم تفريغ إستمارة الاستبيان وتجهيز البيانات لإدخالها للحاسب الآلي حيث أستخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) **Statistical Package of Social Science**وذلك لحساب:الإحصاءات الوصفية ومنها المتوسط الحسابي،والإنحراف المعياري،وحساب التوزيع التكراري والنسب المئوية كوسيلة لعرض البيانات الخاصة ببعض المتغيرات،ومعامل الارتباط لبيرسون وإختبار مربع كاي لدراسة العلاقات بين المتغيرات البحثية(بشير وآخرون:٢٠٠١م).

النتائج البحثية والمناقشة :

أولا:الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر الطالبات المبحوثات:

نظرا لأن الأسرة لها أثر كبير على سلوك أفرادها الشرائي والاستهلاكي، حيث تعلم أفرادها كيفية استهلاك واستخدام السلع والخدمات المختلفة(عبد الصمد:١٩٩٩م). لذا كان من الضروري التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر الطالبات المبحوثات وهي :

١- أعمار الآباء والأمهات في الأسر المبحوثة:

تبين من نتائج جدول(١) تقارب نسب الآباء والأمهات الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية من ٤٥ لأقل من٥٥ سنة ٤١,٥%،٤٣,٠%على التوالي،وقد بلغ متوسط أعمار الآباء ٢,٤٨ ±٠,٨٢(أي ما بين فئتي العمر٤٥لأقل من٥٥ سنة، ٥٥لأقل من٦٥ سنة)،في حين بلغ متوسط أعمار الأمهات ١,٦٥ ± ٠,٧٠ (أي ما بين فئتي العمر ٣٥لأقل من٤٥سنة،٤٥لأقل من٥٥ سنة).

٢-المستوى التعليمي للآباء والأمهات في الأسر المبحوثة:

بدراسة المستوى التعليمي لآباء العينة أظهرت نتائج جدول(١) أن ٤٠,٥ %من الآباء مستوى تعليمهم متوسط أو ثانوي وما يعادله حيث بلغت نسبتهم على التوالي١٩,٥% ، ٢١,٠% ، بينما كانت أكثر من نصف أمهات العينة (٥١,٠%)أميات أو يقرأن ويكتبن حيث بلغت نسبتين ٢٩,٥%،٢١,٥% على التوالي،مما يعكس الانخفاض الكبير في المستوى التعليمي لأمهات العينة.

٣- الحالة الإجتماعية للآباء والأمهات في الأسر المبحوثة:

أوضحت نتائج جدول(١) أن اغلب آباء وأمهات العينة المبحوثة حالتهم الإجتماعية مستقرة،حيث بلغت نسبة الآباء المتزوجون٨٦,٥%،بينما بلغت نسبة الأمهات المتزوجات ٨٥,٠%مما يدل على أن أفراد العينة ينتمون إلى أسر مستقرة اجتماعيا .

٤-الحالة المهنية للآباء والأمهات في الأسر المبحوثة:

يتبين من نتائج جدول (١) أن ثلث آباء العينة (٣٣,٥%) يمارسون أعمال حرة،وقد يرجع ذلك إلى دعم الحكومة السعودية للاستثمار الاقتصادي والتجاري،وسهولة الحصول على قروض ميسرة الدفع من البنوك،بينما ربع الآباء (٢٥%) متقاعدين،وربما يرجع السبب في انخفاض نسبة الآباء الملتحقين بوظائف حكومية أو مهنية إلى كبر سن بعض الآباء وحصولهم على التقاعد ،كما أظهرت النتائج أن اغلب أمهات العينة (٩١%) ربات اسر وهي نتيجة منطقية نظرا لانخفاض المستوى التعليمي لهن،وقد أشارت دراسة ماليباري (١٩٩٩م) إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين المستوى التعليمي للمرأة وخروجها للعمل.

جدول(١) توزيع الآباء والأمهات في الأسر المبحوثة وفقا للعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والمهنية

البيانات	الآباء ن=٢٠٠		الأمهات ن=٢٠٠	
	العدد	%	العدد	%
١-العمر بالسنوات:				
٣٥سنة-	٢١	١٠,٥	٩٤	٤٧,٠
٤٥سنة-	٨٣	٤١,٥	٨٦	٤٣,٠
٥٥سنة-	٧٥	٣٧,٥	١٧	٨,٥
٦٥سنة-	٢١	١٠,٥	٣	١,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
٢-المستوى التعليمي:				
أمي	٢٠	١٠,٠	٥٩	٢٩,٥
يقرأ ويكتب	٣٥	١٧,٥	٤٣	٢١,٥
ابتدائي	٢٦	١٣,٠	٢٨	١٤,٠
متوسط	٣٩	١٩,٥	٢١	١٠,٥
ثانوي أو مايعادله	٤٢	٢١,٠	٣٤	١٧,٠
جامعي	٣٣	١٦,٥	١٢	٦,٠
ماجستير أو دكتوراه	٥	٢,٥	٣	١,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
٣-الحالة الإجتماعية:				
متزوج	١٧٣	٨٦,٥	١٧٠	٨٥,٠
مطلق	٤	٢,٠	٧	٣,٥
أرمل	١	٠,٥	١٨	٩,٠
متوفى	٢٢	١١,٠	٥	٢,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
٤-الحالة المهنية:				
أعمال حرة	٦٧	٣٣,٥	١	٠,٥
أعمال حكومية أو مهنية	٤١	٢٠	١٢	٦
أعمال حرفية	١٩	٩,٥	٤	٢,٠
متقاعد	٥٠	٢٥,٠	١	٠,٥
بدون عمل/ربة اسره	٢٣	١١,٥	١٨٢	٩١,٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

٥-عدد أفراد الأسر المبحوثة:

يلاحظ من نتائج جدول (٢) أن نسب الأسر التي يتراوح عدد أفرادها ما بين ٥-٧ أفراد ، و ٨-١٠أفراد، ١١-١٣فردا بلغت٣٤,٠%، ٣٠,٠%،١٧,٠% على التوالي. مما يدل على كبر حجم الأسر المبحوثة.

٦- عدد الأبناء في الأسر المبحوثة:

تبين من نتائج جدول (٢) أن أكثر من نصف الأسر المبحوثة (٥٣%) يتراوح عدد أبنائها من ٦-١٠،بينما أكثر من ثلث الأسر(٣٦%) كان عدد أبنائها من ١-٥،وقد بلغ متوسط عدد الأبناء ٦,٨١ ± ٣,٢٨ ابن.

٧- متوسط دخل الأسرة الشهري:

وجد من نتائج جدول(٢) أن أكثر من ثلث الأسر(٣٨%) بلغ متوسط دخلها الشهري أقل من٤٥٠٠ ريال بالرغم من كبر عدد أفراد اسر عينة البحث ، وربما يرجع السبب في انخفاض متوسط دخل بعض الأسر إلى أن اغلب أمهات العينة لا يعملن وبالتالي لا يساهمن في دخل الأسرة.

جدول(٢) توزيع الأسر المبحوثة وفقا لعدد أفرادها وعدد الأبناء ومتوسط الدخل الشهري

البيانات	العدد ن=٢٠٠	%
١-عدد أفراد الأسرة:		
٢-٤أفراد	٢٦	١٣,٠
٥ -٧	٦٨	٣٤,٠
٨-١٠	٦٠	٣٠,٠
١١-١٣	٣٤	١٧,٠
١٤فرد فأكثر	١٢	٦,٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠
٢-عدد الأبناء		
١-٥أبناء	٧٢	٣٦,٠
٦-١٠	١٠٦	٥٣,٠
١١-١٥	٢٠	١٠,٠
١٦ابن فأكثر	٢	١,٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠
٣-متوسط الدخل الشهري		
أقل من٢٥٠٠ريال	٢٤	١٢,٠
٢٥٠٠الي اقل من ٤٥٠٠	٥٢	٢٦,٠
٤٥٠٠الي اقل من٦٥٠٠	٣٦	١٨,٠
٦٥٠٠الي اقل من٨٥٠٠	١٢	٦,٠
٨٥٠٠الي اقل من١٠,٥٠٠	٢٩	١٤,٥
١٠,٥٠٠ريال فأكثر	٤٧	٢٣,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

ثانيا: أسلوب التنشئة الاستهلاكية المتبع لدى أسر الطالبات المبحوثات:

تعتبر الأسرة من أكثر الجماعات المرجعية التي لها تأثير هام على أنماط السلوك لدى أفرادها حيث تفرض عليهم مواقف إتصال متكررة مع بعضهم البعض،الأمر الذي يؤدي إلي تكوين مواقف أو قيم سلوكية متشابهة نسبيا لدى أفرادها تتفق مع الأنماط الحياتية لها(عبيدات:٢٠٠١م).ويتوقف نمط استهلاك الفرد على نوعية المعلومات والعادات والاتجاهات التي تكونت وتأصلت لديه منذ الصغر بالممارسة اليومية،مما يظهر أهمية التنشئة الاستهلاكية الأسرية (رمضان :١٩٩٣م). وقد أظهرت نتائج دراسة طه(١٩٨٩م) أن السلوك الاستهلاكي للأم مسئول عن٢٨%من العوامل التي تؤثر على السلوك الاستهلاكي للطفل،كما أوضحت دراسة Sharon (1995) أن الأسرة أداة هامة في تعليم الأبناء النواحي الأساسية للاستهلاك،ويؤكد كل من دعبس(١٩٩٦م) و(1998) Xiao&Olson على أهمية التنشئة حيث تؤثر في أنماط الاستهلاك والادخار،فزيادة معدلات الإستهلاك الناتجة عن عدم وجود وعي إستهلاكي لدى أفراد المجتمع تؤدي إلي إستنفاذ معظم الدخل وبالتالي يتأثر الادخار.كما تؤكد نتائج دراسة الهوساوي (١٩٩٩م) على أهمية دور الوالدين في تنمية الوعي الإستهلاكي من خلال التنشئة الإستهلاكية السليمة. ويشير كل من Peggy (2001)وSharon & Tammy (2002) إلي تأثر الأبناء بسلوك آبائهم في إدارة دخل الأسرة ومدى ميلهم إلي الادخار حيث يمثل الوالدين القدوة لأبنائهم.

ولدراسة أسلوب التنشئة الاستهلاكية المتبع لدى اسر الطالبات المبحوثات تم توجيه مجموعة من الأسئلة للطالبات عن مدى قيام أسرهن بوضع ميزانية للدخل المالي،حيث وجد أن ثلثي اسر العينة (٦٦,٥%) لا تقوم بوضع ميزانية لدخلها جدول(٣).وهي نتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة بارضوان (١٩٨٨م)والتي أشارت إلي أن ما يقرب من ثلثي اسر عينة بحثها (٦٤,٠٩%) لا تهتم بوضع ميزانية لدخلها،كما أظهرت نتائج دراسة الهدلق(٢٠٠١م) إنخفاض الوعي لدى الأمهات (في عينة بحثها) بأهمية وضع ميزانية للدخل.

وفيما يتعلق بنوع الميزانية التي تضعها الأسرة المبحوثة، وجد أن غالبية الأسر ٨٠,٦% تضع ميزانية شهرية لدخلها المالي ،في حين ١٩,٤%من الأسر تضع ميزانية أسبوعية أو سنوية لدخلها بنسبة ١١,٩% ،٧,٥% على التوالي، أي أن الميزانية الشهرية هي أنسب أنواع الميزانيات بالنسبة للأسر المبحوثة التي كانت تضع ميزانية لدخلها ، لأنها ترتبط بالدخل الشهري وبالتالي ترتيب الاحتياجات الأسرية والالتزامات المالية تبعا لها.وبالنسبة لأسر الطالبات التي كانت تقوم بوضع ميزانية لدخلها المالي (٣٣,٥%)،أوضح جدول(٣) أن ٤٠,٣% من تلك الأسر يقوم الوالد فيها بوضع الميزانية الأسرية،في مقابل ٣٥,٨% من الأسر يشترك فيها الوالدين معا في وضع الميزانية، بينما ٢٣,٩% من الأسر تقوم الوالدة بوضع الميزانية.في حين أظهرت

نتائج دراسة موسى (١٩٩٦م) أن ما يقرب من نصف اسر العينة (٤٥%) يكون الزوج هو المسئول عن تنظيم دخل الأسرة المالي، مقابل ٤٠,٧% من الأسر يشترك الزوجان في تنظيم الدخل المالي للأسرة .

جدول (٣) توزيع الأسر المبحوثة وفقا لمدى إتباع ميزانية لإدارة الدخل ونوعها والقائم بوضع الميزانية

البيانات	العدد ن=٢٠٠	%	البيانات	العدد ن=٦٧	%
١-مدى إتباع ميزانية لإدارة الدخل			٢-نوع الميزانية		
نعم	٦٧	٣٣,٥	أسبوعية	٨	١١,٩
			شهرية	٥٤	٨٠,٦
لا	١٣٣	٦٦,٥	سنوية	٥	٧,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠	المجموع	٦٧	١٠٠
٣-القائم بوضع الميزانية					
الأب				٢٧	٤٠,٣
الأم				١٦	٢٣,٩
الوالدين معا				٢٤	٣٥,٨
المجموع				٦٧	١٠٠

وبتوزيع الطالبات وفقا لإسلوب التنشئة الاستهلاكية المتبع في أسرهن تبين من نتائج الرسم البياني (١) أن أكثر من نصف أفراد العينة (٥٨,٥%) يعد أسلوب التنشئة الاستهلاكية في أسرهن متوسط الرشد، بينما أكثر من ربع العينة (٢٧,٥%) يعد أسلوب التنشئة الاستهلاكية في أسرهن غير رشيدوقد بلغ متوسط الدرجات التي تشير إلي أسلوب التنشئة الاستهلاكية الأسرية للعينة٣١,٧٠ ± ٣,٥٤ درجة ، وربما يرجع السبب في انخفاض مستوى أسلوب التنشئة الاستهلاكية لبعض أسر العينة إلي انخفاض مستوى التعليم لدى الأمهات بها .

رسم بياني(١) توزيع الطالبات المبحوثات وفقا لإسلوب التنشئة الاستهلاكية الأسرية

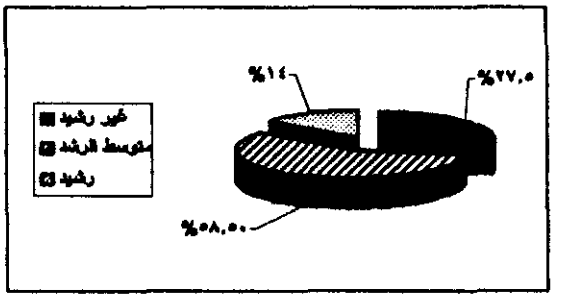

ثالثا:الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للطالبات المبحوثات

١-أعمار الطالبات:

بدراسة أعمار الطالبات المبحوثات ، تبين من نتائج جدول (٤) ارتفاع نسبة الطالبات اللاتي تراوحت أعمارهن مابين٢٠ إلي اقل من٢٤ سنة حيث بلغت٨٨%وهو السن الذي غالبا ما تنهي فيه الطالبة دراستها الجامعية.

٢- الحالة الاجتماعية للطالبات:

تبين من جدول(٤) أن أكثر من ثلثي عينة البحث (٦٩,٥%) غير متزوجات، وقد يرجع السبب في ارتفاع عدد غير المتزوجات من أفراد العينة إلي تأخر سن الزواج في المجتمع السعودي والرغبة في إتمام الدراسة الجامعية لدى الطالبات،وذلك مقابل ٣٠%من الطالبات متزوجات.كما تبين أن ١٠%من الطالبات المتزوجات ليس لديهن أبناء.

٣-نوع الدخل المالي للطالبات:

تبين من نتائج جدول(٤) أن أكثر من نصف الطالبات المبحوثات(٥٥,٠%) دخلهن المالي شهري ، بينما أكثر من ثلثين (٣٥,٥%) دخلهن المالي يومي ، في حين وجد أن ٩,٥%منهن دخلهن أسبوعي .

٤- مصادر الدخل المالي للطالبات:

بدراسة مصادر الدخل المالي للطالبات ، وجد من نتائج جدول(٤)أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة(٧٢,٥%)لديهن أكثر من مصدر للدخل،حيث كانت الأسرة والمكافأة الدراسية هما المصدرين الأساسيين للدخل،وهي نتيجة تتفق مع دراسة بكر (١٩٩٤م) التي أوضحت أن ٨٢% من الطالبات في عينة بحثها لديهن أكثر من مصدر للدخل المالي (الوالدين،المكافأة الدراسية،العمل).

٥-الدخل الشهري للطالبات:

تبين من نتائج جدول (٤) أن أكثر من نصف عينة البحث (٥٧,٥%)تراوح دخلهن الشهري من ٥٠٠ إلي اقل من ١٠٠٠ ريال ،في حين بلغت نسبة الطالبات اللاتي تراوح دخلهن الشهري من ١٠٠٠الي اقل من ١٥٠٠ريال ٢١,٥%.وتعادل هذه المبالغ دخل شهري لأسرة من العمالة الوافدة،مما يعكس حاجة الطالبات للتوعية بأهمية تخطيط دخلهن المالي وضرورة توجيهه للأوعية الادخارية والاستثمارية للاستفادة منه مستقبلا.

جدول(٤)توزيع الطالبات المبحوثات وفقا للعمر والحالة الاجتماعية ونوع الدخل المالي ومصادره وإجمالي الدخل الشهري

البيانات	العدد	%	البيانات	العدد	%
١-العمر بالسنوات			٢-الحالة الاجتماعية		
من ٢٠ إلي اقل من ٢٤سنة	١٧٦	٨٨	غير متزوجة	١٣٩	٦٩,٥
من ٢٤ إلي اقل من ٢٨ سنة	١٧	٨,٥	متزوجة	٦٠	٣٠,٠
من ٢٨ إلي اقل من ٣٢ سنة	٦	٣,٠	مطلقة	١	٠,٥
٣٢ سنة فأكثر	١	٠,٥			
المجموع	٢٠٠	١٠٠	المجموع	٢٠٠	١٠٠
٣-نوع الدخل المالي			٤-مصادر الدخل المالي		
يومي	٧١	٣٥,٥	المكافأة	٣٨	١٩,٠
أسبوعي	١٩	٩,٥	الأسرة	٩	٤,٥
شهري	١١٠	٥٥,٠	الزوج	٨	٤,٠
			أكثر من مصدر مما سبق	١٤٥	٧٢,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠	المجموع	٢٠٠	١٠٠
٥-إجمالي الدخل الشهري					
من٥٠٠ إلي اقل من ١٠٠٠ ريال				١١٥	٥٧,٥
١٠٠٠ إلي اقل من ١٥٠٠				٤٣	٢١,٥
١٥٠٠ إلي اقل من ٢٠٠٠				١٠	٥,٠
٢٠٠٠ إلي اقل من٢٥٠٠				٥	٢,٥
٢٥٠٠ إلي اقل من ٣٠٠٠				٥	٢,٥
٣٠٠٠ ريال فأكثر				٢٢	١١,٠
المجموع				٢٠٠	١٠٠

رابعا: السلوك الاستهلاكي للطالبات المبحوثات

حيث أن الدوافع العقلية للمستهلك تستند إلى مبدأ الرشد الاقتصادي والذي يفترض قيام المستهلك بجمع المعلومات عن كل البدائل الشرائية المتاحة، والمقارنة بينها ومعرفة الخدمات المرتبطة بها والضمان عليها وغير ذلك، ثم اختيار أفضل البدائل التي تعظم المنفعة التي يحصل المستهلك من وراء شرائه لها(سليمان:٢٠٠٠م) لذا فأنه من الأمور الهامة التعرف على الدوافع وراء تفضيل الطالبات المبحوثات لشراء سلعة معينة دون غيرها ، حيث أوضحت النتائج بجدول (٥)أن هناك أكثر من دافع لتفضيل الطالبات شراء سلعة معينة على غيرها حيث بلغت نسبتهن٤٤,٥% ، وكانت أهم هذه الدوافع لديهن هي ارتفاع جودة السلعة ، ومقدار المنفعة المتحصل عليها من جراء شرائها ،ومناسبة سعر السلعة لدخلهن في حين لم يظهر لدافع تقليد الآخرين أي أثر يذكر على قرارات تفضيل الطالبات لشراء سلعة ما على غيرها.

جدول(٥)توزيع الطالبات وفقا لدوافع شراء سلعة معينة

دوافع شراء سلعة معينة	العدد	%
الجودة العالية	٣٧	١٨,٥
مقدار المنفعة المتحصل عليها	٣٠	١٥
مناسبة سعر السلع للدخل	٢١	١٠,٥
تقليد للآخرين	١	٠,٥
أكثر من سبب مما سبق	٨٩	٤٤,٥
لا يوجد سبب محدد	٢٢	١١
المجموع	٢٠٠	١٠٠

وبتوزيع الطالبات وفقا لمستوى سلوكهن الاستهلاكي ، تبين من الرسم البياني(٢)أن ٦,٥%من الطالبات سلوكهن الاستهلاكي غير رشيد و أن أكثر من ثلثي الطالبات (٦٧,٥%) يعتبر سلوكهن الاستهلاكي متوسط الرشد،بينما أكثر من ربع الطالبات (٢٦%) يعتبر سلوكهن الاستهلاكي رشيد ، وقد بلغ متوسط الدرجات التي تشير إلي سلوك الطالبات الاستهلاكي ١٩,٨٦ ± ٢,٤١درجة ،وهي نتيجة توضح أن غالبية الطالبات المبحوثات سلوكهن الاستهلاكي يعتبر مقبول ،وقد يرجع ذلك إلى وجود خلفية علمية لدى الطالبات المبحوثات من خلال دراستهن الجامعية لجوانب الاستهلاك وأنواعه، وأهمية ترشيد الإنفاق، ودوره في تنمية موارد الفرد والأسرة .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهداق (٢٠٠١م) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الوعي الاستهلاكي لدى الأمهات في عينة بحثها ومستواهن التعليمي.

رسم بياني(٢)توزيع الطالبات المبحوثات وفقا لمستوى سلوكهن الاستهلاكي

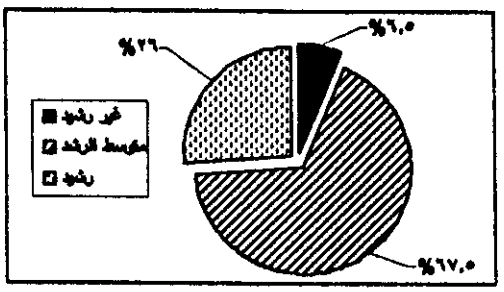

خامسا:تخطيط الدخل المالي لدى الطالبات المبحوثات

يمثل التخطيط السليم والواعي عنصرا أساسيا وهاما في العملية الإدارية، فلا يمكن تنفيذ أي عمل ناجح بدون تخطيط مسبق له ،فالتخطيط هو مرحلة فكرية تسبق التنفيذ وتتضمن سلسلة من القرارات التي تتعلق بالمستقبل. وكل تخطيط من شأنه توزيع الموارد المحدودة على الحاجات المتعددة يطلق عليه ميزانية(الحلبي :٢٠٠٠م).

وعن مدى معرفة الطالبات بالطريقة الصحيحة لوضع الميزانية تبين من نتائج جدول(٦)أن أكثر من ثلثي الطالبات المبحوثات(٦٧,٥%) تعرفن بدرجة متوسطة الطريقة الصحيحة لوضع الميزانية ، مقابل ١١,٥% تجدن وضع الميزانية ، ٢١% لا يعرفن كيفية وضع الميزانية . وعن نوع الميزانية التي تفضل الطالبات (المعلمات بدرجة متوسطة أو جيدة بطريقة وضع الميزانية) وضعها لدخلهن تبين أن(٨١%) منهن يفضلن وضع ميزانية شهرية لدخلهن،بينما ١٨,٩٩%منهن يضعن ميزانية أسبوعية للدخل.

جدول(٦) توزيع الطالبات المبحوثات وفقا لمدى معرفتهن بالطريقة الصحيحة لوضع الميزانية ونوعها

البيانات	العدد ن=٢٠٠	%
١-مدى معرفة الطريقة الصحيحة لوضع الميزانية		
تعرف بدرجة جـــيدة	٢٣	١١,٥
تعرف بدرجة متوسطة	١٣٥	٦٧,٥
لا تـــعرف	٤٢	٢١
المجموع	٢٠٠	١٠٠
٢-نوع الميزانية	(ن=١٥٨)	
أسبوعية	٣٠	١٨,٩٩
شهرية	١٢٨	٨١,٠١
المجموع	١٥٨	١٠٠

وحول كيفية تصرف الطالبات المبحوثات في حالة انتهاء دخلهن المالي أوضحت نتائج جدول(٧)أن٤٣,٥% مـن الطالبات المبحوثات يلجأن للاقتراض لسد العجز في دخلهن المالي ،بينما تلجأ٢٢,٥% من الطالبات إلى السحب من مدخراتهن.وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة البهي وآخرون (١٩٩٩م) حيث وجد أن ٣٥,٢%و٢٢%من ربات الأسر بالحضر والريف المصري على التوالي تلجأن للسحب من المدخرات عند إنتهاء الدخل.

وعن الأسباب التي تدفع بعض الطالبات المبحوثات للاقتراض تبين أن ٥٢,٩% منهن يقترضن لشراء مستلزمات دراسية غالية الثمن، ٤١,٤% يقترضن لعدم قدرتهن على تنظيم دخلهن المالي جدول(٧).

جدول(٧) توزيع الطالبات المبحوثات وفقا لكيفية التصرف عند إنتهاء الدخل المالي وأسباب الإقتراض

البيانات	العدد ن=٢٠٠	%
١-كيفية التصرف عند إنتهاء الدخل المالي:		
الاقتراض	٨٧	٤٣,٥
السحب من المدخرات	٤٥	٢٢,٥
إلغاء بعض بنود الميزانية	٣٦	١٨
خفض الإنفاق على بعض بنود الميزانية غير الأساسية.	٢٧	١٣,٥
أكثر من تصرف مما سبق.	٥	٢,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠
٢-أسباب الإقتراض:		
شراء مستلزمات دراسية غالية	٤٦	٥٢,٩
عدم تنظيم الدخل	٣٦	٤١,٤
شراء مستلزمات شخصية	٢٥	٢٨,٧
٤-سداد الديون	٣	٣,٤

ملحوظة:عدد التكرارات يزيد عن حجم العينة لوجود أكثر من سبب للاقتراض لدى بعض الطالبات.

أشارت الدراسات إلى الأهمية الكبيرة للمراهقين كسوق مربحة للعديد من المؤسسات التسويقية التي تحاول بيع سلع كالملابس،الأغذية، الكتب ...الخ ويعتبر طلبة الجامعات والكليات أحد تلك المجموعات الفرعية التي لها تأثير ملموس (عبيدات:١٩٩٥م).

وبدراسة أهم بنود الإنفاق التي تستحوذ على القدر الأكبر من دخل الطالبات المبحوثات تبين من نتائج جدول(٨) أن غالبية الطالبات المبحوثات(٩٥%) يخصصن جزء من دخلهن الشهري لشراء الملابس وأدوات الزينة ومستلزماتها، بمتوسط شهري بلغ ٥١٢,١٦ ريال.وقد يرجع اهتمام الطالبات ببند الملابس إلى حرص الفتاة الجامعية على اقتناء كل ما هو جديد بالأسواق ، بالإضافة إلى طبيعة المواطن السعودي وميله إلى الاستهلاك التفاخري الذي يحدد مكانته في المجتمع.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بكر(١٩٩٤م) والتي أشارت إلى أن ٩٩,٥%من الطالبات القطريات في عينة بحثها ينفقن دخلهن على بند الملابس والمستلزمات النسائية ،حيث جاء بند الملابس في المرتبة الأولى في ترتيب أولويات الإنفاق لديهن .ونظرا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع والتي أوجدت كثير من الأنماط والعادات التي أضافت بنود جديدة لميزانية الفرد والأسرة فقد أوضحت النتائج أن ٩٣% من الطالبات يخصصن مبلغ شهري بمتوسط ٣٣٦,٧٧ ريال للإنفاق على بند المصروفات الشخصية والتي تشمل

مصروف الجيب ،وتبادل الهدايا في المناسبات والأعياد،ودفع فواتير الجوال وشراء اكسسواراته،وتناول الوجبات السريعة، ثم يأتي بند التعليم في المرتبة الثالثة من حيث نسبة الطالبات (٩١%) اللاتي يخصصن مبلغ للإنفاق عليه شهريا ،حيث بلغ متوسط المبلغ المنفق ٣٦٧,٦٦ ريال، وهذا يعكس اثر الدراسة في قسم الاقتصاد المنزلي على ميزانية الطالبة حيث يتطلب التخصص توفير مستلزمات غالية الثمن خلال فترة دراستهن.

كما تبين أن ٤٤,٥% من الطالبات يخصصن مبلغ للإنفاق على بند الترفيه (إقامة الحفلات،والتنزه والرحلات،واشتراكات الإنترنت،وشراء المجلات والجرائد) بمتوسط ١٢٣,٩٠ ريال شهريا،وربما يرجع السبب في عدم ارتفاع نسبة الطالبات اللاتي يخصصن مبلغ لبند الترفيه إلى اعتمادهن على الأسرة، حيث تلتزم الأسرة السعودية بتقاليد الدين الإسلامي في مجال الترفيه للفتاة في حدود الأسرة.

وبالنسبة لبند الادخار فقد أظهرت النتائج أن ٤٢% من الطالبات يخصصن مبلغ شهري للادخار بمتوسط بلغ ٣١٢,٧٧ريال شهريا،وهي نتيجة تعكس اهتمام الطالبات المبحوثات بتكوين المدخرات رغم أن البنود الاستهلاكية كانت متقدمة على بند الادخار بالنسبة لأولويات الطالبات في ترتيب الإنفاق. أما بند العلاج فقد تبين أن أكثر من ثلث الطالبات(٣٧%) يخصصن مبلغ للإنفاق على هذا البند بمتوسط ٢٧٤,٥٥ريال شهريا ،حيث أن الطالبات يعتمدن غالبا على الأسرة في توفير الخدمات الصحية ومستلزمات العلاج ، بالإضافة إلى ما تقدمه الدولة من خدمات طبية مجانية للمواطنين.في حين أشارت دراسة الدويصر(٢٠٠١م) إلى أن ٨٥,٣% من ربات الأسر السعوديات بعينتها لا تخصصن أي مبلغ لبند العلاج لاعتمادهن على الرعاية الصحية المجانية التي تقدمها الدولة . ويأتي بند المواصلات في آخر مرتبة من حيث تخصيص مبلغ للإنفاق عليه شهريا ،حيث تبين ان١٧% فقط من الطالبات يخصصن مبلغ لبند المواصلات بمتوسط بلغ ٤٠٩,١٢ريال شهريا،بينما غالبية الطالبات المبحوثات يعتمدن على أحد أفراد الأسرة (الأب،الأخ، أحد الأقارب) في توفير المواصلات ،أي أن الطالبات لا يستفدن من خدمة النقل المدفوع(مبلغ رمزي) التي توفرها الدولة للطالبات مما يؤثر على ميزانية الأسرة.

جدول(٨)توزيع الطالبات المبحوثات وفقا لأولويات بنود الإنفاق لديهن

بنـــود الإنفـــــاق	التكرار ن=٢٠٠	%	متوسط المبلغ المنفق شهريا
الملابس(ملابس-أدوات زينة-أحذية-حقائب)	١٩٠	٩٥	١٢,١٦٥ريال
مصروفات شخصية(مصروف جيب-هدايا-جوال-وجبات سريعة)	١٨٦	٩٣	٣٣٦,٧٧ريال
التعليم(كتب-خامات التخصص-أدوات مكتبية)	١٨٢	٩١	٣٦٧,٦٦ريال
الترفيه(حفلات-تنزه ورحلات-إنترنت-مجلات وجرائد)	٨٩	٤٤,٥	١٢٣,٩٠ريال
الادخـــــــــار	٨٤	٤٢	٣١٢,٧٧ريال
العـــــــــلاج	٧٤	٣٧	٢٧٤,٥٥ريال
مواصـــــــــلات	٣٤	١٧	٤٠٩,١٢ريال

وبدراسة مستوى تخطيط الطالبات المبحوثات لدخلهن المالي تبين من نتائج الرسم البياني (٣) أن ما يقرب من ثلثي الطالبات المبحوثات (٦٥%) مستوى تخطيطهن لدخلهن المالي متوسط ،بينما أكثر من ربع الطالبات (٢٩%) مستوى تخطيطهن لدخلهن المالي جيد ،في مقابل ٦%مستوى تخطيطهن ضعيف،وقد بلغ متوسط الدرجات التي تشير إلي مستوى تخطيط الطالبات لدخلهن المالي ١٠,٨٥ درجة ± ١,٦٨. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدويصر (٢٠٠١م) والتي أشارت إلى أن غالبية المبحوثات في عينتها (٩١,٣%) كان مستوى وعيهن بإدارة الدخل المالي لأسرهن متوسط.

رسم بياني(٣)توزيع الطالبات المبحوثات وفقا لمستوى تخطيطهن للدخل المالي

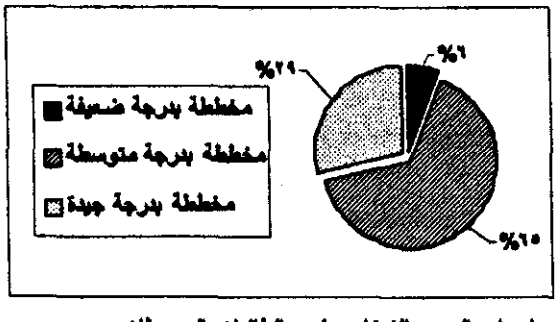

سادسا : الوعي الادخاري لدى الطالبات المبحوثات

يرتبط الادخار كسلوك اجتماعي بمدى إحساس الفرد بأهمية الادخار وإدراكه لهدفه ،وإيجاد الدافع للاتجاه نحو الادخار بمختلف أنواعه وأشكاله،أي أن الادخار يعد سلوكا اختياريا يعتمد على رغبة

الفرد في التضحية ببعض الحاجات والمطالب الحالية من اجل تحقيق مستقبل أفضل(دعبس:١٩٩٦م)ويشير Jing & Franziska (1994) إلي أن رغبة الفرد في تحقيق هدف مالي معين تدفعه إلي البدء في الادخار لتحقيقه. وبدراسة الدوافع التي تحفز بعض الطالبات لادخار جزء من دخلهن المالي، أوضحت النتائج أن(٨٨,٥%) منهن يعتبر دافعهن للادخار الرغبة في الحصول على سلعة أو خدمة معينة، بينما ٣٤,٥% منهن يدخرن لتامين دخل مالي بعد التخرج جدول (٩) .

جدول(٩) توزيع الطالبات المبحوثات وفقا لدوافع الادخار

دوافع الادخار	التكرار ن=٨٧	%
الحصول على سلعة أو خدمة معينة	٧٧	٨٨,٥
تأمين دخل مالي بعد التخرج	٣٠	٣٤,٥
الدخل فائض عن الحاجة	١٣	١٤,٩
الاستثمار في مشروع خاص	١٢	١٣,٨
فتح حساب بنكي تقليد للزميلات	٣	٣,٤٤
أكثر من سبب مما سبق	١٣	١٤,٩

وعن الأسباب التي تمنع بعض الطالبات من تخصيص جزء من دخلهن للادخار، تبين أن ٧٢,٦% من الطالبات لا يوجد لديهن سبب محدد يمنعهن من ممارسة الادخار،الأمر الذي يشير إلي ضرورة توجيه مزيد من التوعية للطالبات بأهمية الادخار، في حين ذكرت ٥٣,٩% من الطالبات أن لديهن أكثر من سبب يمنعهن من ممارسة الادخار، و أهم هذه الأسباب عدم كفاية دخلهن المالي للادخار منه ، وعدم قدرتهن على تنظيم دخلهن المالي جدول (١٠).

جدول(١٠) توزيع الطالبات المبحوثات وفقا للأسباب التي تعوق الادخار

أسباب عدم الادخار	التكرار ن=١١٣	%
عدم كفاية الدخل المالي.	٢٣	٢٠,٤
عدم القدرة على تنظيم الدخل للادخار منه.	١١	٩,٧
اعتبار الادخار نوع من التقتير على النفس.	٨	٧,١
أسعار السلع مرتفعة.	٨	٧,١
ارتفاع المستوى الاجتماعي.	٨	٧,١
عدم معرفة كيفية تنمية المدخرات.	٣	٢,٧
أكثر من سبب مما سبق.	٦١	٥٣,٩
لا يوجد سبب لعدم الادخار.	٨٢	٧٢,٦

وبدراسة مستوى الوعي الادخاري لدى الطالبات المبحوثات تبين من الرسم البياني (٤) تقارب نسبة الطالبات اللاتي مستوى وعيهن الادخاري ضعيف ومتوسط حيث بلغت ٣٥,٥% ، ٣٧% على التوالي، في حين أن أكثر من ربع الطالبات (٢٧,٥%) يعتبر وعيهن الادخاري جيد، ويبلغ متوسط الوعي الادخاري لدرجات الطالبات ١٣,٠٩ + ٢,٩٤ درجة ،وتوضح هذه النتيجة حاجة الطالبات في المستوى الجامعي إلي مزيد من التوجيه والتوعية بأهمية الادخار ووسائله المختلفة ،وذلك لان هذه الفئة تمثل الجيل الجديد من المستهلكين الذين سيؤثرون مستقبلا في النواحي الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

رسم بياني(٤)توزيع الطالبات المبحوثات وفقا لمستوى الوعي الادخاري

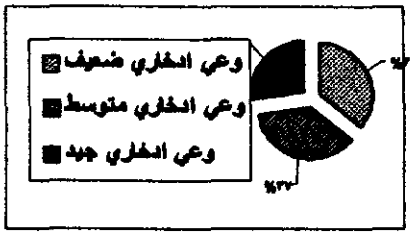

سابعا: العلاقات الإحصائية بين المتغيرات البحثية:

١-دراسة العلاقات بين الوعي الادخاري لدى الطالبات كمتغير تابع وكل من:الخصائص الاجتماعية والإقتصادية لأسرهن،وإسلوب التنشئة الإستهلاكية المتبع في الأسرة كمتغيرات مستقلة.

أ- بدراسة العلاقات بين الوعي الادخاري لدى الطالبات كمتغير تابع وكل من : فئات أعمار الوالدين، والحالة الاجتماعية والتعليمية والمهنية لهما، وعدد أفراد أسرهن،وإجمالي دخل أسرهن الشهري كمتغيرات مستقلة.أظهرت نتائج اختبار مربع كاي (كا٢) بجدول(١١)عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين فئات أي متغير من المتغيرات المستقلة السابقة والوعي الادخاري لدى الطالبات،أي أن إختلاف أعمار الآباء أو إختلاف حالتهم الاجتماعية أو التعليمية أو المهنية،أو إختلاف أعداد أفراد الأسرة،أو إختلاف إجمالي دخل أسر الطالبات الشهري لا يؤثر على الوعي الادخاري لديهن. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الصائغ وحسن(١٩٨٦م) التي أظهرت أن الخصائص الاجتماعية والإقتصادية لأرباب الأسر السعودية تؤثر معنويا في كيفية رؤيتهم لأولويات توزيع دخلهم ووعيهم بأهمية الادخار.

جدول(١١) قيم مربع كاي المحسوبة والجدولية بين الوعي الادخاري لدى الطالبات المبحوثات وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسرهن

المتغيرات المستقلة	قيم كا٢ المحسوبة	قيم كا٢ الجدولية	درجات الحرية	مستوى المعنوية
أعمار الآباء	٨,٦٥	١٢,٥٩	٦	غير معنوي
أعمار الأمهات	٧,٧٩	١٢,٥٩	٦	
الحالة الاجتماعية للآباء	٥,٣٨	١٢,٥٩	٦	غير معنوي
الحالة الاجتماعية للأمهات	٧,١٦	١٢,٥٩	٦	
الحالة التعليمية للآباء	١٨,٤٥	٢١,٠٢	١٢	غير معنوي
الحالة التعليمية للأمهات	١٨,٤١	٢١,٠٢	١٢	
الحالة المهنية للآباء	١٣,٥٠	١٨,٣٠	١٠	غير معنوي
الحالة المهنية للأمهات	١٣,١٩	١٨,٣٠	١٠	
عدد أفراد الأسرة	١٢,٠٥	١٥,٥٠	٨	غير معنوي
إجمالي دخل الأسرة	١٣,٨٣	١٨,٣٠	١٠	غير معنوي

ب-بدراسة العلاقة الارتباطية بين الوعي الادخاري لدى الطالبات كمتغير تابع وبإسلوب التنشئة الاستهلاكية المتبع في أسرهن كمتغير مستقل تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط ٠,٢٨٠٠*،أي أن الإسلوب الذي تتبعه الأسرة في التنشئة الاستهلاكية للطالبات يؤثر على مستوى الوعي الادخاري لديهن.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة O'neill (1992) التي أوضحت أن القيم المالية الوالدية لها تأثير فعال في تشجيع الأبناء على الادخار من خلال الإرشادات الوالدية عن كيفية التعامل مع المال.كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة رمضان(١٩٩٣م) حث أظهرت أن الطفل الذي تعلمه الأم الادخار وتشجعه عليه يكون أكثر إدخار وترشيد للاستهلاك.وقد أظهرت نتائج دراسة الهوساوي(١٩٩٩م)أن مفهوم الادخار لدى الأطفال في المجتمعات الخليجية منخفض نوعا ما ويرجع ذلك إلي انخفاض مستوى الوعي العام لدى الأسر الخليجية المتعلق بالاستهلاك وكيفية التخطيط للإنفاق.

٢-دراسة العلاقة بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار كمتغير تابع وبعض خصائصهن الاجتماعية والاقتصادية كمتغيرات مستقلة.

أ-بدراسة العلاقة بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار وبين أعمارهن تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين فئات العمر وممارسة الأدخار ، أي أن متغير السن ليس له تأثير واضح في مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار جدول(١٢).

ب-بدراسة العلاقة بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار وبين حالتهن الاجتماعية تبين وجود فروق معنوية بين المتغيرين حيث بلغت قيمة (كا٢) المحسوبة ٩,٥٠ عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ ودرجات حرية ٢ جدول (١٢)، أي أن إختلاف حالة الطالبات الاجتماعية تؤثر على مدى ممارستهن لعملية الادخار.وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Ujang&Tahira (1992) حيث وجد أن الادخار الشهري يتأثر إيجابيا بالحالة الاجتماعية لصالح أفراد العينة المتزوجين. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة بكر(١٩٩٤م) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في درجة المشاركة في تخطيط ميزانية الأسرة لصالح المتزوجات بينما كانت الطالبات غير المتزوجات يعتمدن على الوالدين في التخطيط للميزانية ولا يشاركن في وضعها. وقد أظهرت نتائج دراسة **Christian (1999)** أن الأفراد المتزوجين يميلون للادخار أكثر من غير المتزوجين، وأن الاسر التي لديها أطفال تميل للإدخار بنسبة أعلى من الاسر التي ليس لديها أطفال.

جـ-بدراسة العلاقة بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار وبين نوع دخلهن المالي تبين عدم وجود فروق معنوية بين المتغيرين جدول(١٢)، أي أن نوع الدخل المالي للطالبات لا يؤثر على مدى ممارستهن لعملية الادخار.

د-بدراسة العلاقة بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار وبين مصادر دخلهن الشهري تبين عدم وجود فروق معنوية بين المتغيرين جدول(١٢)،وتعد النتيجة منطقية حيث أن غالبية الطالبات يعتمدن على دخل أسرهن المالي،وبالتالي ليس لديهن دخل شهري ثابت (نظرا لعدم انتظام صرف المكافأة الدراسية للطالبات شهريا")،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Sharon (1995) حيث أشارت إلي أن وجود مصدر ثابت للدخل يزيد ميل الفرد نحو الادخار.

هـ-بدراسة العلاقة بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار وبين فئات الدخل الشهري لهن تبين عدم وجود فروق معنوية بين فئات الدخل وممارسة الأدخار جدول (١٢)، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من باصبرين(١٩٨٧م)وبارضوان(١٩٨٨م)حيث وجدتا أن حجم الادخار يتوقف على عدة عوامل منها حجم الدخل،فالادخار يزيد بزيادة الدخل.كما أظهرت نتائج دراسة كل من Davis&Schum (1987) والتي أجريت لمقارنة السلوك

الادخاري لدى الأسر المنخفضة والمرتفعة الدخل،أن الأسر المرتفعة الدخل تميل إلي الادخار بمستوى أعلى من الأسر منخفضة الدخل في حين أظهرت نتائج دراسة Ujang&Tahira (1992) أن الادخار الشهري يتأثر سلبيا بالدخل الشهري أي أنه كلما زاد دخل أفراد عينتهم كلما قل الادخار، بينما أظهرت نتائج دراسة البهي وآخرون(١٩٩٩م)أن لإجمالي دخل الأسرة الشهري تأثير معنويا موجبا على إدخار الأسرة.

٣- دراسة العلاقة بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار كمتغير تابع ومدى تخطيطهن لدخلهن المالي كمتغير مستقل:

تبين وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين مدى تخطيط الطالبات لدخلهن المالي وممارستهن لعملية الأدخار عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠٥ ودرجات حرية ٢ جدول(١٢). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة موسى (١٩٩٦م) والتي أوضحت انه توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين تخطيط الدخل المالي والادخار،حيث أن تخطيط الدخل المالي بصورة سليمة وصحيحة يزيد من مقدرة الأفراد على الادخار.

٤-دراسة العلاقة الارتباطية بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار كمتغير تابع وبين سلوكهن الاستهلاكي كمتغير مستقل :

بدراسة العلاقة الارتباطية بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار وبين سلوكهن الاستهلاكي جدول(١٣) تبين وجود علاقة ارتباطيه طردية معنوية بين المتغيرين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٣٠٧*عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ،أي أنه كلما كان سلوك الطالبات الاستهلاكي رشيد كلما زادت ممارستهن لعملية الادخار، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البهي و آخرون (١٩٩٩م) والتي أوضحت أن السبب في عدم ممارسة اسر عينة بحثها لعملية الادخار يرجع إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي في الأسرة.

٥- دراسة العلاقة الارتباطية بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار كمتغير تابع وبين ودوافعهن الادخارية كمتغير مستقل :

بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار وبين دوافعهن الادخارية ٠,٢٢٦ عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١،جدول (١٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية معنوية، حيث أن الدوافع هي المحرك الرئيسي لسلوك الفرد،وهي نتيجة تتفق مع دراسة موسى (١٩٩٦م) والتي أوضحت أن السبب الرئيسي في ممارسة اسر عينة بحثها لعملية الادخار هو وجود دوافع مستقبلية ترغب في تحقيقها.

جدول(١٢) قيم مربع كاي المحسوبة والجدولية بين مدى ممارسة الطالبات المبحوثات لعملية الادخار وبعض خصائصهن الاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات المستقلة	قيم كا٢ المحسوبة	قيم كا٢ الجدولية	درجات الحرية	مستوى المعنوية
أعمار الطالبات	٤,٤٤	٩,٤٩	٤	غير معنوي
الحالة الاجتماعية للطالبات	٩,٥٠	٩,٢١٠	٢	معنوي ٠,٠١
نوع دخل الطالبات	٣,٣٢	٥,٩٩	٢	غير معنوي
مصادر دخل الطالبات	٥,٦٨	٧,٨٢	٣	غير معنوي
إجمالي دخل الطالبات	٥,١٥	١١,٠٧	٥	غير معنوي
تخطيط الطالبات لدخلهن المالي	١٩,١٤	** ١٠,٥٩	٢	معنوي ٠,٠٠٥

جدول(١٣)قيم معامل الارتباط البسيط بين مدى ممارسة الطالبات لعملية الادخار والسلوك الاستهلاكي والدوافع الادخارية لديهن

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط	مستوى المعنوية
السلوك الاستهلاكي للطالبات	٠,٣٠٧*	٠,٠١
وجود دوافع ادخارية لدى الطالبات	٠,٢٢٦**	٠,٠٠١

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١

**ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ - ٠,٠٠٥

التوصيات

نظرا لما أسفر عنه البحث من نتائج تشير إلي إنخفاض الوعي الادخاري لدى مايقرب من ثلاثة أرباع الطالبات المبحوثات حيث بلغت نسبة اللاتي وعيهن الادخاري ضعيف ومتوسط ٣٥,٥%،٣٧%على التوالي،وإنطلاقا من أن تنمية الوعي الادخاري لدى أفراد المجتمع تتأثر بمدى فاعلية الأدوار التي تقوم بها جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في المجتمع،لذا فإنه يمكن إقتراح التوصيات التالية:

١-ضرورة إعداد برامج تثقيفية موجهة لأفراد الأسرة خاصة بالإقتصاد الأسري بجميع جوانبه لرفع مستوى الوعي الاستهلاكي وغرس الثقافة الاستهلاكية السليمة لديهم، وترسيخ مبدأ تخطيط الدخل المالي وممارسة الادخار في الأسرة كجزء من ثقافة المجتمع، على أن يتم إعداد تلك البرامج بصورة شيقة ومبسطة لجذب المستمعين والمشاهدين من جميع الفئات والأعمار.

٢-زيادة برامج التوعية الإذاعية والتلفزيونية الخاصة بسبل ترشيد الاستهلاك لدى الأسر في جميع مجالات الحياة وذلك للحد من الاستهلاك الاسرافي والتفاخري، كذلك تنمية السلوك الادخاري من خلال إستضافة مسئول عن البنوك أو مكاتب التوفير للتعريف الأسر بطبيعة الادخار وأساليبه وأشكاله وعرض معلومات نقدية تناسب جميع الأعمار.

٣-إعداد المزيد من البرامج التلفزيونية والرسوم المتحركة الموجه للطفل لتنمية الثقافة الإقتصادية لديه وتوجيهه نحو الادخار.

٤-عقد ندوات ومحاضرات لتوعية الأسرة بضرورة إتاحة الفرصة للطفل للتعامل مع النقود لإدراك أهميتها،وذلك من خلال تحديد مصروف يومي له ، وتدريبه على حسن الإنفاق ،ومتابعة أوجه إنفاقه للمصروف وتوجيهه-إذا إقتضى الأمر-وتشجيعه على إدخار جزء من مصروفه، كذلك ضرورة إشراك الطفل في متابعة الإنفاق على بنود ميزانية الأسرة،وتهيئة الفرصة له لإكتساب المعلومات المتعلقة بالسوق والمهارات الشرائية وتنمية قدرته في الحكم على السلع المختلفة والمحال التي تبيعها مما يساعده على أداء دوره كمستهلك بنجاح في المستقبل.

٥-حث الوالدين على تعميق القيم الإسلامية لدى الأبناء والتي تهدف إلي نبذ الإسراف التفاخري وهدر الموارد،وتشجيعهم على الإعتدال في الإنفاق ومراعاة الظروف المستقبلية والاستعداد لها.

٦-تنظيم دورات تدريبية وورش عمل من قبل متخصصي الاقتصاد المنزلي لتوعية المرأة بأهمية التخطيط للدخل المالي وتدريبها على كيفية إعداد ميزانية الأسرة، وتوعيتها بأهمية الادخار كأحد البنود الرئيسية عند إعداد الميزانية.

٧-أن تتضمن المناهج الدراسية في مراحل التعليم الأساسي جزء يتناول السلوك الاستهلاكي وكيفية تنمية السلوك الرشيد في الإنفاق وتكوين اتجاهات جيدة وصحيحة لدى التلاميذ نحو التوفير والادخار،مع ضرورة تطوير مناهج الإقتصاد المنزلي في جميع مراحل التعليم والحرص على تطبيقها بصورة عملية وواضحة للطلاب والطالبات على حد سواء.

المراجع

المراجع العربية:

١-أبو طالب،سها سليمان(١٩٩٩) : ترشيد المستهلك والاستهلاك وتحديات المستقبل.الطبعة الاولى.دار القلم.دبي.

٢-أبو طالب ،سها سليمان (٢٠٠٣):تأثير نمط الاستهلاك في شهر رمضان على ميزانية الأسرة.مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية .المجلد:٤٨،العدد(٣).

٣-البهي، عطيات محمد- محمد سمير الدشلوطي، فاتن مصطفى لطفي - ايمان شعبان احمد (١٩٩٩): دور ربة الاسرة في ادارة الدخل المالي وتكوين المدخرات العائلية. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي. المجلد:٢٠، العدد(١).

٤-الحلبي ، إحسان محمود(٢٠٠٠): المدخل الي الاقتصاد المنزلي. الطبعة الاولى.مكتبة دار جدة. جده.

٥- الحمدان ، بشرى ناصر (٢٠٠٢): دور النشاطات المدرسية غير الصفية في تنمية بعض المفاهيم التربوية لدى طالبات المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير: جامعة الملك سعود.

٦-الصانع، ناصر محمد- حسن، السيد المتولي(١٩٨٦): رؤية المواطن السعودي للادخار ودوافعه.جامعة الملك سعود.

٧-المشعل ، خالد عبد الرحمن- الحقباني ، فالح عبد الله (١٩٩٩): صياغة وتقدير دالة الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية .مجلة اقاق اقتصادية . المجلد: ٢٠ ، العدد (٨٠).

٨-النويصر ، اسماء عبد الرحمن(٢٠٠١): وعي المرأة السعودية في ادارة دخل الاسرة ودوره في تنمية الدخل القومي في مدينة بريدة. رسالة ماجستير . كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض.

٩-الهدلق ، حصة محمد (٢٠٠١): العلاقة بين عمل الام وترشيد السلوك الاستهلاكي للطفل خلال مرحلة التعليم الاساسي . رسالة ماجستير . كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض.

١٠- الهوساوي ، سلوى محمد(١٩٩٠): السلوك الاستهلاكي وعلاقته باساليب التنشئة الوالدية لدى الطفل السعودي في مدينة الرياض . رسالة ماجستير . كلية التربية للبنات بالرياض .

١١- بارضوان ، عيشة علي (١٩٨٨): دراسة السلوك الاستهلاكي ودوافع الشراء للمرأة العاملة السعودية بجدة .رسالة ماجستير . كلية التربية للبنات بجدة .

١٢- باصبرين سكينة محمد(١٩٨٧): إدارة المرأة العاملة السعودية لبعض موارد اسرتها في جدة .رسالة ماجستير .كلية التربية للبنات بجدة .

١٣- باكر ، فاطمة عبد العزيز (١٩٩٤): دراسة السلوك الاستهلاكي لدى عينة من طالبات الاقتصاد المنزلي في جامعة قطر . حولية التربية . جامعة قطر.العدد(١١) .

١٤- بشير، محمد علي-محمد ممدوح الروبي-فتحي بدير (٢٠٠١): مقدمة في طرق الإحصاء والتجارب. كلية الزراعة.جامعة الإسكندرية.مركز الشنهابي للطبع والنشر.

١٥- حقي ، زينب محمد (١٩٨١): دور ربة الاسرة العاملة متوسطة الدخل في تكوين وزيادة المدخرات. رسالة ماجستير . جامعة حلوان .

١٦- حقي،زينب محمد-أبو سكينة،نادية حسن(٢٠٠٢):العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق.مكتبة عين شمس.القاهرة.

١٧- دعبس* ، محمد يسري (١٩٩٦):التربية الادخارية والتنمية الشاملة. سلسلة المعارف الاقتصادية والادارية. الرياض .

١٨- دعبس، محمد يسري(١٩٩٦):الاستهلاك والعوامل المؤثرة فيه.سلسلة المعارف الاقتصادية والادارية. الرياض.

١٩- رمضان ، نوال سليمان (١٩٩٣): التنشئة الاستهلاكية للطفل ودور الاسرة والاعلانات التجارية بالتلفزيون . دار النهضة العربية. القاهرة.

٢٠- سليمان ، احمد علي(٢٠٠٠): سلوك المستهلك . معهد الادارة العامة .الرياض .

٢١- طه ، سلوى محمد (١٩٨٩): السلوك الاستهلاكي للطفل المصري وأثره على اقتصاديات الأسرة . رسالة ماجستير. جامعة حلوان .

٢٢- عبد الحميد ، طلعت اسعد(٢٠٠٠): التسويق الفعال . مكتبة الشقرى. الرياض.

٢٣- عبد الصمد ، زينب محمد (١٩٩٩): الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بالسلوك الاقتصادي للابناء . مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي . جامعة المنوفية . المجلد: ٩ ، العدد (٢- ٣).

٢٤- عبد الله ، عقيل جاسم(١٩٩٦): المدخل الى التخطيط الاقتصادي .طرابلس .

٢٥- عبيدات ، محمد ابراهيم (١٩٩٥): سلوك المستهلك . الطبعة الاولى . دار المستقبل .عمان.

٢٦- عبيدات ، محمد ابراهيم (٢٠٠١): سلوك المستهلك مدخل استراتيجي. الطبعة الثالثة . دار وائل للنشر .عمان.

٢٧- عبيدات،ذوقان- كايد عبدالحق - عبدالرحمن عدس (٢٠٠٤):البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه. الطبعة الثامنة .دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.عمان.

٢٨- كوجك ، كوثر حسين(١٩٩٣):الإدارة المنزلية .الطبعة التاسعة. عالم الكتب. القاهرة.

٢٩- ملياري ، نجاة عبدالله (١٩٩٩): ادارة المرأة المتعلمة العاملة وغير العاملة لمورد الوقت واثر ذلك على تنشئة الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.رسالة ماجستير. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة.

٣٠- مهرة ، علي (١٩٩٦):الادخار ودوره في التنمية .منشورات دار الثقافة .دمشق.

٣١- موسى ،منى حامد(١٩٩٦): اثر إستخدام بطاقات الائتمان على إدارة الدخل المالي للأسرة السعودية .رسالة ماجستير . كلية التربية للبنات بجدة .

٣٢- مؤسسة النقد العربي (٢٠٠٠):التقرير السنوي السادس والثلاثون. الرياض.

٣٣- يوسف، يوسف ابراهيم(١٩٩٩):القيم الدينية والتربوية والاجتماعية المتعلقة بالسلوك الاستهلاكي في التراث العربي الاسلامي.مكتب التربية العربي لدول الخليج . الرياض

المراجع الأجنبية:

1) Christian,L.(1999):" Saving Ratio by Category of Household". Donne'es Sociales,INSEE ,1999 edition.http://www.insee.fr/en/ffc/docs_ffc/ds9946 .html.
2) Davis, E. &Schumm, W.(1987): "Saving Behavior and Satisfaction with Saving :A comparison of Low And High Income Groups ". Home Economics Research Journal, Vol. 15, No .4, September.
3) Inger, G. (2000): "Call For Financial Literacy Education". http://www.idanetwork.org/assets/ fall 2000/ fall 2000b. html.
4) Jing –Jian, X. & Franziska E. N.(1994): "Perceived Saving Motives And Hierarchical Financial Needs".Financial Counseling And Planning .Vol. 5.
5) O'neill, B.(1992): "Youth ,Money ,And Financial Planning". Journal Of Home Economics ,Vol. 84,No.3.
6) Peggy, P.(2001): "Teenagers :Employment And Money Management".
7) http://npin.org/pnews/2001/pnew11011/int1101c. html.
8) Pritchard, M.E.; Myers ; B.K And Cassidy ,Deborah. J.(1989): " Factors associated With Adolescent Saving And Spending Patterns ". Adolescence Journal, Vol. 63, No. 2.
9) Sharon, M.(1995):" Parental Perceptions of Children's Financial Socialization". Financial Counseling And Planning, Vol. 5.
10) Sharon, M. D. & Tammy, D.(2002): "Children And Money Series: Teaching Children And money Habits For Life". http://www.extension.umn.edu./distribution/youth devlopment/DA6116.html.
11) Ujang, S. & Tahira K.(1992):"Credit ,Saving , And Insurance Practices Influencing Satisfaction With Preparation For Financial Emergencies Among Rural Households ".Home Economics Research Journal ,Vol.21,No .2, December.
12) Xiao,J & Olson,G.(1998): "Mental accounting and saving behavior". Home Economics Research Journal ,Vol.22,No .1, September

FACTORS AFFECTING SAVING AWARENESS AMONG FEMALE GRADUATE STUDENTS IN JEDDAH

Neven Mustafa Hafes
Home Economics Dept.,
Faculty of Agriculture,Alex. University

Tagreed Abed Al-Jedani
College of Home Economics and
Art Education, Jeddah

SUMMARY

Factors Affecting Saving Awareness Among Female Graduate Students In Jeddah, Saudi Arabia. through studying of several sub-objectives represented in: studying of some social and economical specifications of female students and their families, style of consumption upbringing followed in the family , recognition of their spending trends of their financial income, and the causes that may constrain their saving process, and studying the impact of the following: social and economical specifications of investigated families of female students, style of consumption upbringing followed in the family, as independent variables, on saving awareness of female students as dependant variable, and studying the impact of the following: social and economical specifications of investigated female students, their consumption behavior, the extend of planning to their financial incomes, and the extend of their saving incentives as independent variables, on the range of their practicing of saving process as dependent variable.

This study is carried out on purposive sample (200) from final year bachelor female students in the college of home economics (King Abdul Aziz university, college of home economics and artificial education, and college of education for preparing Teacher of primary stage).Question naire was used to collect data, and filled through personal interviews .Data were statistically analyzed using percentages, frequency distribution, arithmetic mean, standard deviation, Beresen's Coefficient of correlation and Chi square (X^2) test.

The results of this study are as the follows:

-There is a similarity of percentage of fathers and mothers which their age group fall between 45 to 55 year, with rate 41.5%,43% consequently .

- It is clearly that 40.5% of fathers of medium learning level , or secondary, where their percentages are 19.5%, 21.0% respectively, while more than half of mothers (51.0%) non educated or read and write only where their percentages are 29.5%, 21.5%, respectively.

-The results show that one third of fathers (33.5%) perform free businesses, while quarter of them (25%) are retired, whereas the majority of mothers (91%) are households. The percentage of investigated families that their members number are 5-7 persons, 8-10 persons, and 11-13 persons reached 34.0%,30.0%, and 17.0%, respectively. In addition, the results show that more than one third of families (38%), the average of their monthly income reached less than 4500 S.R.

-The results indicate that more than half of investigated female students (58.5%) consider the upbringing style of consumption in their families is moderate, while more than quarter of sample (27.5%) consider the upbringing style of consumption in their families is improper, and that(14%) of upbringing style of consumption is proper.

-The results clarify that the increase of percentage of students that their age group between 20 to less than 24 year, which reached 88%, and that more than two thirds of research sample (69.5%) are unmarried.

-The results show that 72.5% of female students have more than one source of income, and more than half females students (55.0%) have monthly salary, while 35.5% their financial income is daily in addition to monthly rewards, whereas, 9.5% of them have weekly income in addition to monthly rewards. Also, 57.5% of female students have monthly income of about 500 to less than 1000 S.R, while those have about 1000 to less than 1500 S.R as monthly income are 21.5%.

-The results show that 26% of female students consider their consumption behavior proper, while 67.5% of female students their consumption behavior moderate, and that 6.5% of female students their consumption behavior improper.

-It is clearly that about two third (65%) of female students have planning awareness of income with a modeate degree, while 29% their planning awareness is good, and that 6% of female students have weak planning awareness.

-The results show that the percentage of female students is similar in the low or medium saving awareness level, where it reached 35.5% and 37%, respectively, whereas, 27.5% of female students consider their saving awareness good.

Statistical results indicate presence of a significant correlation between saving awareness of investigated female students, as dependent variable, and upbringing style of consumption for their families as independent variable. Also, the results show the presence of a significant correlation between the extend of female students practicing of saving process as dependent variable and their social state, their consumptive behavior, extend of their planning for their financial income, and their saving incentives as independent variables.